

البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر الطارئ لـ "لجنة القدس" حول سبل مواجهة الانتهاكات الاسرائيلية لحرمة الأماكن المقدسة في القدس (مقتطفات)*

مراكش، 23/1/1986

.....

1- تعزيز مبدأ التضامن الاسلامي مع شعب فلسطين بما يتطلبه ذلك من وضع حد للخلافات والنزاعات بين الدول الاسلامية، وتوجيه كافة الجهود والامكانات الاسلامية لتحرير أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

2- تخصيص خطبة الجمعة يوم 20 جمادي الأول 1406 هـ الموافق 31 كانون الثاني (يناير) 1986م في جميع المساجد، لفصح المخططات والممارسات الصهيونية الرامية إلى هدم المسجد الأقصى المبارك، وتهويد المدينة المقدسة. وتغيير طابعها العربي والاسلامي.

3- التوقف عن العمل، لفترة محددة، في جميع أرجاء العالم الاسلامي يوم الاثنين 23 جمادي الأول 1406 هـ الموافق 3 شباط (فبراير) 1986، احتجاجاً على الانتهاكات الصهيونية لحرمة المسجد الأقصى المبارك والحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل. وتعبيراً عن تضامن الأمة الاسلامية مع المقاومة البطولية التي تخوضها الجماهير الفلسطينية في فلسطين المحتلة دفاعاً عن وطنها ومقدساتها.

4- مواصلة الاتصال بحاضرة الفاتيكان، والكنيسة الارثوذكسية، والمقامات الدينية المسيحية الأخرى، من أجل اتخاذ موقف فعال لمواجهة الانتهاكات الصهيونية في مدينة القدس الشريف وفلسطين المحتلة.

5- توجيه رسائل إلى رؤساء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لوضعهم في صورة ما يجري في مدينة القدس الشريف، ومدينة الخليل، وبقية المدن والمناطق المحتلة في فلسطين. من عدوان صهيوني آثم ومستمر على المقدسات، وإلى خطورة هذا الوضع المتفاقم الذي يعرض الأمن والسلم الدوليين للخطر الشديد، ومطالبة هذه الدول بالضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف هذه الاعتداءات والانصياع للقرارات الدولية الصادرة في هذا الشأن.

6- الاتصال مع الأمين العام للأمم المتحدة، والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، ورئيس حركة عدم الانحياز، والمدير العام لمنظمة اليونسكو، من أجل بذل الجهود الفعالة لوقف الممارسات الاسرائيلية، وانتهاكاتها لحرمة الأماكن المقدسة في فلسطين المحتلة، وخاصة في مدينة القدس الشريف.

7- توجيه نداء اسلامي موقع من ملوك ورؤساء الدول الاسلامية إلى رؤساء دول العالم، تحذر فيه الدول الاسلامية من خطر نشوب حرب دينية في منطقة الشرق الأوسط من جراء ممارسة العدو الصهيوني لسياساته العنصرية والاستيطانية والتوسعية، وعدم الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وعدم الانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف.

* المصدر: فلسطين الثورة، نيقوسيا، العدد 592 (1986/2/1): 9-10.

- 8- قيام المؤسسات الاعلامية في الدول الاسلامية بالتنسيق مع اللجنة الاسلامية الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية، بحملة اعلامية واسعة في الدول الاسلامية وأوساط الرأي العام العالمي لفضح المخططات والممارسات الصهيونية الرامية إلى تدنيس وهدم المسجد الأقصى المبارك وتهويد الحرم الابراهيمي الشريف، وبقيّة الأماكن المقدسة في فلسطين، وإبراز الموقف الاسلامي الثابت باعتبار أن قضية فلسطين والقدس الشريف هي قضية المسلمين الاولى، وأن السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط لا يتم إلا بانسحاب العدو الاسرائيلي من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بما فيها مدينة القدس الشريف وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة، وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشريف، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي والوحيد.
- 9- مواصلة دعم نضال الشعب الفلسطيني بشكل فعال على كافة الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية والاعلامية، لتمكينه من تعزيز صموده فوق أرض وطنه ومقاومته للاحتلال الصهيوني وإجراءاته العنصرية والتعسفية والاستيطانية في فلسطين المحتلة وخاصة في مدينة القدس الشريف.
- 10- مطالبة الدول الاسلامية بالاسراع في تغطية رأسمال صندوق القدس ووقفه تنفيذاً للقرارات الصادرة بهذا الشأن لتمكينه من تقديم المساعدات المقررة لدعم صمود ونضال الشعب الفلسطيني.
- 11- فتح باب التبرع الشعبي أمام المسلمين عامة دعماً لجهد شعب فلسطين في الأرض المحتلة، ومطالبة بلديات عواصم الدول الاسلامية بتخصيص دعم مالي لمدينة القدس الشريف - عاصمة فلسطين.
- 12- احكام تطبيق المقاطعة الاسلامية ضد العدو الاسرائيلي في جميع الدول الاسلامية.
- 13- تشكيل لجنة فرعية منبثقة عن لجنة القدس لتقوم بزيارة الدول الاسلامية من أجل وضع البرامج العملية الكفيلة بتنفيذ جميع القرارات الاسلامية المتعلقة بقضية القدس وفلسطين وتقديم هذه اللجنة الفرعية تقريراً بنتائج أعمالها إلى لجنة القدس.
- 14- مشاركة عدد من وزراء الخارجية، من أعضاء لجنة القدس والأمين العام للمنظمة للاشتراك في مناقشات مجلس الأمن الدولي حول الانتهاكات الاسرائيلية للحرم القدسي الشريف والحرم الابراهيمي بالخليل، وللتعبير عن الموقف الاسلامي الموحد إزاء هذا الموضوع.
- 15- يطلب من الأمانة العامة متابعة تنفيذ هذا القرار بالتنسيق والتعاون مع فلسطين / منظمة التحرير الفلسطينية.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>